صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الدرجة الثانية من تواقيع أرباب الوظائف الديوانية بالحضرة بالديار المصرية ما يكتب في قطع الثلث بالمجلس السامي بالياء مفتتحا بالحمد إن قصد تعظيم المكتوب له على ما هو الأكثر أو بأما بعد حمد جريا على الأصل لما يكتب في قطع الثلث على ما تقف عليه في النسخ .

وتشتمل على وظائف .

الوظيفة الأولى كتابة الدست .

والمراد دست السلطنة وقد تقدم الكلام عليها في مقدمة الكتاب في الكلام على ديوان الإنشاء وتقدم في الكلام على ترتيب وظائف الديار المصرية أن موضوعها أن يجلس أصحابها بدار العدل أيام المواكب خلف كاتب السر ويقرأون القصص على السلطان بعد قراءة كاتب السر ويكتبون عليها بما تقتضيه الحال بعد إشارة السلطان بالكتابة ثم يحمل ما يكتبون عليه من القصص إلى كاتب السر فيعينها وأن هذه الوظيفة كانت من أجل الوظائف وأرفعها قدرا منحصرة في عدد قليل نحو الثلاثة فما حولها ثم وقع التساهل في أمرها ودخل فيها العدد الكثير حتى جاوز عددهم العشرين وبقيت الرياسة فيهم لعدد مخصوص منهم وقنع الباقون بالاسم وقد تقدم ذكر طرة توقيعه في الكلام على التواقيع .

وهذه نسخة توقيع بكتابة الدست وهي .

الحمد الذي فضل الكرام الكاتبين وأحيا بفضائل الآخرين الأولين